[61] فلما كانت ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني. فدعا النبي صلى ا عليه وآله وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي وفاطمة (رضي ا عنهما) فقال: اللهم بارك عليهما (1) وبارك لهما في نسلهما. رواه النسائي في " عمل اليوم والليلة " وعبد الكريم مقبول وابن بريدة ثقة. وكذا رواه الروياني في مسنده. وأخرجه سمويه في فوائده. وأخرج الدولابي في كتابه " الذرية الطاهرة " بلفظ: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما. والشبل: ولد الاسد فأطلق على الحسن والحسين شبلين وهما كذلك. (48) وعن أنس رضى ا عنه قال: كنت عند النبي صلى ا عليه وآله وسلم فغشيه الوحي، فلما أفاق قال (لي): يا أنس أتدري بما (2) جاءني به جبرائيل من عند صاحب العرش (عزوجل) ؟ قلت: بأبى وأمي بما جاءك (3) جبرائيل ؟ قال: قال جبرائيل (4): إن ا يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي (5)، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفرا من الأنصار. قال (6): فانطلقت فدعوتهم، فلما أن أخذوا مقاعدهم قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم:

_____ (1) في المصدر: " فيهما ". (48) جواهر العقدين 2 / 222. ذخائر العقبى: 31. (2) في المصدر: " ما ". (3) في المصدر: " ما جاءك به ". (4) لا يوجد في المصدر: " جبرائيل ". (5) في المصدر: " من علي ". (6) لا يوجد في المصدر: " قال ". (*) _____